



## استراتيجيات لتعزيز الشراكة البحرينية الأوروبية نحو اقتصاد مستدام



بقلم: رجل الأعمال المهندس  
إسماعيل الصراف

المتقدمة. وتملك العديد من الدول الأوروبية خبرات واسعة في هذه المجالات يمكن الاستفادة منها عبر مشاريع مشتركة ونقل المعرفة وتطوير الكفاءات البحرينية.

ومن المحاور المهمة كذلك تسهيل حركة الأفراد بين البحرين وأوروبا، لما لذلك من أثر في السياحة والأعمال والاستثمار والتعليم. ويمكن العمل على تطوير إجراءات التأشيرات وتسهيلها، وصولاً على المدى البعيد إلى بحث إمكانية الإعفاء المتبادل من تأشيرات الزيارات القصيرة وفق الأطر والاشتراطات الأوروبية المعمول بها.

ويمكن كذلك توسيع التعاون في التعليم والبحث العلمي والابتكار من خلال الشراكات بين الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات، وتبادل الخبرات والبرامج التدريبية، بما يساعد على نقل المعرفة إلى المملكة وإعداد الكفاءات الوطنية للقطاعات الاقتصادية المستقبلية.

وفي المحصلة، فإن تطوير الشراكة بين مملكة البحرين والاتحاد الأوروبي يمكن أن يفتح مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي تقوم على التجارة والاستثمار والخدمات المالية والإنتاجية والتنافسية، ويسهم في بناء اقتصاد بحريني أكثر افتحاً ومرونة واستدامة.

ماجستير تنفيذي بإدارة من المملكة المتحدة (EMBA)  
عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العالمية

تمثل العلاقات بين مملكة البحرين ودول الاتحاد الأوروبي مجالاً مهماً لتوسيع الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، خصوصاً في ظل التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي والحاجة المتزايدة إلى تنويع الأسواق ومصادر الاستثمار والتكنولوجيا. ومع إطلاق المفاوضات بين البحرين والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية شراكة استراتيجية في يوليو 2026، تبرز فرصة للانتقال بهذه العلاقات إلى مرحلة أوسع تقوم على المصالح الاقتصادية المتبادلة والتنمية المستدامة.

ويشكل التبادل التجاري أحد أهم أسس هذه العلاقة، حيث يعد الاتحاد الأوروبي شريكاً اقتصادياً رئيسياً لمنطقة الخليج، وبلغ إجمالي تجارة السلع بين الاتحاد ودول مجلس التعاون الخليجي نحو 165.7 مليار يورو خلال عام 2025. ومن هنا، يمكن للبحرين الاستفادة بصورة أكبر من الأسواق الأوروبية الواسعة، وفي المقابل توفير منصة للشركات الأوروبية للوصول إلى الفرص المتنامية في البحرين ومنطقة الخليج.

ولا ينبغي أن يقتصر الطموح على زيادة حجم التبادل التجاري، وإنما الانتقال نحو شراكات استثمارية متبادلة. ويمكن أن تشمل هذه الشراكات قطاعات الخدمات المالية والتكنولوجيا والصناعة والطاقة المتجددة والخدمات اللوجستية والسياحة والاقتصاد الرقمي، بما يسمح بجذب رأس المال والخبرات الأوروبية إلى البحرين، وفي الوقت ذاته فتح مجالات أوسع للاستثمارات والشركات البحرينية في الأسواق الأوروبية.

ويبرز القطاع المصرفي والمالي كأحد المجالات الواعدة لتعميق هذه الشراكة، نظراً إلى الخبرة الطويلة التي تتمتع بها البحرين كمركز مالي إقليمي. ويمكن تشجيع المزيد من البنوك والمؤسسات المالية الأوروبية على تأسيس أو توسيع حضورها في المملكة، إلى جانب دعم المؤسسات المالية البحرينية الراغبة في التوسع في الأسواق الأوروبية وفق المتطلبات التنظيمية لكل سوق.

وفي الجانب الصناعي، ينبغي العمل على تعزيز حضور علامة «صنع في البحرين - Made in Bahrain» في الأسواق الأوروبية، من خلال دعم الشركات البحرينية في الوصول إلى معايير الجودة والاستدامة والمواصفات المطلوبة في تلك الأسواق. ويمكن التركيز على المنتجات والصناعات التي تمتلك فيها المملكة قدرات تنافسية، مع تشجيع الشركات على رفع القيمة المضافة المحلية وتطوير منتجات قادرة على المنافسة عالمياً.

كما يمكن أن تلعب الشراكات الأوروبية دوراً أكبر في التحول نحو الاقتصاد المستدام، من خلال الاستثمار المشترك في الطاقة النظيفة، وكفاءة استخدام الموارد، والصناعات منخفضة الانبعاثات، والابتكار والتكنولوجيا

أعلنت جمعية رجال الأعمال البحرينية تنظيم ندوة بعنوان «مبادرات هيئة تنظيم سوق العمل لتطوير بيئة الأعمال ودعم القطاع الخاص»، بمشاركة نبراس محمد طالب، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل، وحضور عدد من أصحاب الأعمال وممثلي مؤسسات القطاع الخاص، وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق 29 سبتمبر 2026، في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً بفندق راديسون بلو بالمنطقة البلمواسية. وتأتي الندوة في إطار



## هيئة البحرين للسياحة والمعارض تطلق «قرية البحرين» ضمن الفعاليات المصاحبة لسباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان في ماليزيا

للسباق في ماليزيا، وتنقل إلى جماهير الفورمولا وان جانباً من الأجواء والتجارب التي اعتاد عليها الجمهور خلال سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان في مملكة البحرين.

وأضاف أن القرية تشكل إحدى المحطات الرئيسية في المنطقة الترفيهية المصاحبة للسباق، وتمنح الجماهير في ماليزيا فرصة للتعرف على جانب من الهوية البحرينية وتجربة المملكة في استضافة سباقات الفورمولا وان، معرباً عن تقديره لجهود هيئة البحرين للسياحة والمعارض في تقديم هذه التجربة أمام عشرات الآلاف من الجماهير المتوقع حضورها طوال عطلة نهاية الأسبوع التي سيشهدها السباق. وتقدم «قرية البحرين»

للسباق في ماليزيا، وتنقل إلى جماهير الفورمولا وان جانباً من الأجواء والتجارب التي اعتاد عليها الجمهور خلال سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان في مملكة البحرين.

وأضاف أن القرية تشكل إحدى المحطات الرئيسية في المنطقة الترفيهية المصاحبة للسباق، وتمنح الجماهير في ماليزيا فرصة للتعرف على جانب من الهوية البحرينية وتجربة المملكة في استضافة سباقات الفورمولا وان، معرباً عن تقديره لجهود هيئة البحرين للسياحة والمعارض في تقديم هذه التجربة أمام عشرات الآلاف من الجماهير المتوقع حضورها طوال عطلة نهاية الأسبوع التي سيشهدها السباق. وتقدم «قرية البحرين»



○ الشيخ سلمان بن عيسى.

وتتيح للزوار التعرف بصورة مباشرة على ما تتميز به المملكة من تنوع في التجارب السياحية، مؤكدة مواصلة الهيئة توظيف الفعاليات العالمية الكبرى للتواصل مع الجمهور الدولي والتعريف بالمقومات والتجارب التي تقدمها المملكة لزوارها. من جانبه، أكد الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة الرئيس التنفيذي لخدمة البحرين الدولية، أن «قرية البحرين» تضيف طابعاً بحرينياً مميزاً على الفعاليات المصاحبة



○ سارة بوحجي.

بمملكة البحرين وما تخر به من مقومات سياحية وثقافية متنوعة، والوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور من مختلف أنحاء العالم، ولا سيما المهتمين برياضة السيارات، بما يفتح آفاقاً أوسع للترويج للمملكة كوجهة سياحية وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية.

وأشارت بوحجي إلى أن «قرية البحرين» تقدم تجربة متكاملة تعكس تراث مملكة البحرين وثقافتها وهويتها المميزة.

## «صُنع في الخليج 2026» يعلن انضمام شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) كشريك داعم للنسخة الأولى من المنتدى والمعرض الشركة العالمية الرائدة في صناعة الألمنيوم تنضم إلى المنصة الصناعية الخليجية

البحرين (ألبا)، «يُمثل (صُنع في الخليج 2026) منصة مهمة لاستعراض قوة القطاع الصناعي الخليجي ومرونته وتنامي قدرته التنافسية على المستوى العالمي. وفي ألبا، نفخر بدعم هذا الرّخم من خلال عميلائنا التشغيلية وفق أعلى المعايير العالمية، واستثماراتنا المستمرة في الابتكار، والتزامنا بتحقيق نمو مستدام طويل الأمد.

كما تعكس مشاركتنا إيماننا الراسخ بأهمية التعاون في تعزيز النمو الصناعي، وتقوية سلاسل القيمة الإقليمية، والارتقاء بالمكانة الدولية للمنتجات الخليجية الصنع عالية الجودة».

ويجمع «صُنع في الخليج 2026» نخبة من المسؤولين الحكوميين والمصنعين والمستثمرين والمبتكرين وممثلي القطاع الصناعي من مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بهدف تعزيز التعاون الصناعي الإقليمي، ودفع عجلة الابتكار والتنمية الصناعية المستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الخليجية الصنع وتوسيع حضورها في الأسواق العالمية.

الحكوميين وقادة الصناعة والاستثمار من مختلف دول المنطقة وخارجها، إلى جانب استعراض القدرات التي أسهمت في تمكين المصنعين الخليجين من المنافسة بنجاح في الأسواق العالمية.

وقال سعادة عبدالله بن عادل فخرو، وزير الصناعة والتجارة بمملكة البحرين: «يُمثل منتدى ومعرض «صُنع في الخليج 2026» منصة مهمة لاستعراض قوة وتنوع القطاع الصناعي الخليجي، وتعزيز التعاون ضمن المنظومة الصناعية الإقليمية. وتنعكس مشاركة كبرى الشركات الصناعية، مثل شركة ألمنيوم البحرين (ألبا)، ما تتمتع به دول مجلس التعاون من قدرات صناعية وابتكار وتنافسية على المستوى الدولي. ومن خلال تعزيز التكامل الصناعي والتعاون وتبادل المعرفة، يمكننا مواصلة تطوير سلاسل القيمة الإقليمية، ودعم التنمية الصناعية المستدامة، وتوسيع حضور المنتجات الخليجية في الأسواق العالمية».

وتعليقاً على مشاركة ألبا كشريك داعم، صرّح علي البقالي، الرئيس التنفيذي لشركة ألمنيوم



○ علي البقالي.

للسانعة الخليجية وتعزيز قدرتها التنافسية عالمياً. وستسلط مشاركة ألبا الضوء على خط منتجات ألمنيوم منخفض الكربون، EternAl™، والذي يوفر حلولاً تحتوي على مواد معاد تدويرها، إلى جانب تعويضات كربونية موقّعة ناتجة عن مبادرات الاستدامة بالشركة، بما يمكن العملاء من تحقيق أهدافهم المتعلقة بالاستدامة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة والأداء.

كما ستبرز مشاركة ألبا دور التعاون الصناعي العابر للحدود في تعزيز القدرات الإقليمية، وتوسيع الفرص عبر سلاسل القيمة الخليجية، وتعزيز المكانة الدولية للمنتجات الخليجية الصنع. ومن خلال «صُنع في الخليج 2026»، ستتواصل الشركة مع نخبة من المسؤولين



○ عبدالله فخرو.

أكثر من 1.623 مليون طن متري من ألمنيوم في عام 2025، كما تخدم الأسواق العالمية من خلال مكاتب مبيعاتها في أوروبا وآسيا، إلى جانب الشركة التابعة لها في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعكس مشاركة ألبا في «صُنع في الخليج 2026» تنامي قوة القطاع الصناعي الخليجي وقدرته التنافسية على المستوى العالمي، بالإضافة إلى مكانة المنطقة كمصدر موثوق للمنتجات عالية الجودة والمصنعة وفق أعلى معايير الإنتاج المسؤول. وخلال المعرض، ستستعرض ألبا مجموعة منتجاتها المتكاملة من ألمنيوم ونهجها في تعزيز الاستدامة عبر سلسلة القيمة لصناعة ألمنيوم، مسلطة الضوء على دور الابتكار والإنتاج المسؤول في دعم النمو المستمر

أعلن منتدى ومعرض «صُنع في الخليج 2026» انضمام شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) كشريك داعم للنسخة الأولى من المنتدى والمعرض، والتي ستقام خلال الفترة من 6 إلى 8 أكتوبر 2026 في مركز البحرين العالمي للمعارض.

ويُقام معرض ومنتدى «صُنع في الخليج 2026» تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، وبمباركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يجمع نخبة من القيادات الحكومية والصناعية بهدف تعزيز التعاون والتكامل الصناعي بين دول مجلس التعاون.

وتعد ألبا إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في مملكة البحرين، وأكبر مصدر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم. كما تعد مورداً موثقاً لمنتجات ألمنيوم عالية الجودة لأكثر من 290 عميلاً حول العالم. وبفضل ما يزيد على 50 عاماً من التميز التشغيلي والإنتاج المسؤول والنمو المستدام، بلغت طاقة ألبا الإنتاجية

## جمعية رجال الأعمال البحرينية تنظم ندوة بشأن مبادرات هيئة تنظيم سوق العمل لتطوير بيئة الأعمال في 29 سبتمبر

العمل، إلى جانب مناقشة أبرز الموضوعات المرتبطة بسوق العمل وانعكاساتها على نمو الأعمال وتعزيز تنافسية المؤسسات التنافسية.

وأكد أحمد بن عبدالله بن هندي، رئيس مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال البحرينية، أن الندوة ستسلط الضوء على عدد من مبادرات هيئة تنظيم سوق العمل وخططها الرامية إلى تطوير الخدمات والإجراءات، كما ستتيح المجال أمام أعضاء الجمعية والحضور لطرح استفساراتهم ومناقشة أبرز التحديات والمقترحات المتعلقة بسوق العمل.



○ أحمد بن هندي.

حرص الجمعية على تعزيز قنوات التواصل المباشر بين المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص، والتعريف بالمبادرات والخدمات التي تقدمها هيئة تنظيم سوق